

معجم البلدان

فلا يزدهيها القوم إن نزلوا بها وإن أرسل السلطان كل بريد حمتني منها كل عطاء عيطل وكل صفا جم القلات كؤود وقال يذكر النمر وفي ساحة العنقاء أو في عماية أو الأدمى من رهبة الموت موئل ولي صاحب في الغار هذك صاحباً أبو الجون إلا أنه لا يعلل إذا ما التقينا كان أنس حديثنا سكات وطرف كالمعابل أطلح كلانا عدو لو يرى في عدوه مهزاً وكل في العداوة مجمل وكانت لنا قلت بأرض مظلة شريعته لأينا جاء أول .

عمتا قرية بالأردن بها قبر أبي عبيد بن الجراح e ويقال هو بطبرية وقال المهلي من عمان إلى عمتا وبها يعمل النبل الفائقة وهي في وسط الغور اثنا عشر فرسخاً ومنها إلى مدينة طبرية اثنا عشر فرسخاً .

عمدان بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو في اللغة رئيس العسكر قال الأزهري قال ابن المظفر عمدان اسم جبل أو موضع قال الأزهري أراه عمدان بالغين المعجمة فصحفه وهو حصن في رأس جبل باليمن معروف وكان لآل ذي يزن وهذا كتصنيفه يوم بعث وهو من مشاهير أيام العرب فأخرجه في باب الغين المعجمة فصحفه قال عبيد الله الفقير إليه وذكرته أنا لتعرفه فلا تغتر به إلا أن يكون ما ذهب إليه الليث موضعاً غير عمدان .

عمران بالتحريك كأنه ضم إلى عمر الذي في بلاد هذيل موضعاً آخر فقال عمران ولم يرد التثنية والعمر بالتحريك منديل أو غيره تغطي به نساء الأعراب رؤوسهن وهو عمر وإنما ثناه ضرورة إقام الوزن ويفعلون ذلك كثيراً وربما جمعوه أيضاً وهو واحد قال صخر الغي يصف سحابة أسال من الليل أشجانه كأن ظواهره كن جوفاً فذاك السطاع خلاف النجاء تحسبه ذا طلاء نتيفاً إلى عميرين إلى غيقة فيليل يهدي رجلاً رجوفاً .

العمرانية قرية كبيرة وقلعة في شرقي الموصل متاخمة لناحية شوش والمرج فيها رستاق وكروم والقلعة آلت إلى الخراب ما بقي منها شيء وبها كهف يقولون إنه كهف داود يزار . عمران بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو ضد الخراب موضع في بلاد مراد بالجوف كان فيه يوم من أيامهم .

عمرو بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ اسم رجل وهو واحد عمور الأسنان وهو اللحم المتدلي بين كل سنين والعمر والعمر واحد وهو جبل بالسراة سمي بعمرو بن عدوان كذا ذكره الحازمي وليس لعدوان في رواية الكلبي ابن اسمه عمرو وإنما هو عدوان بن عمرو وقال الأديبي عمرو جبل في بلاد هذيل .

عمر بالتحريك قد ذكرنا أن العمر منديل أو غيره تغطي به نساء الأعراب رؤوسهن وهذا هو

الجبل الذي ذكر آنفا أنه ضم إلى آخر فصيل العمران